



Distr.
GENERAL

A/39/445
5 September 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

حالة اللاجئين في السودان

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٢-١ مقدمة
٢	٢-٣ الحالة العامة
٣	١٢-٨ الاتجاهات الرئيسية في مجال المساعدة
٥	١٨ الخلاصة

أولا - مقدمة

١ - رجت الجمعية العامة في قرارها ١٠/٣٨ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ بشأن حالة اللاجئين في السودان ، من مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أن يواصل التنسيق مع الوكالات المتخصصة المعنية بغية تأمين استمرار الخدمات الأساسية للاجئين في مستوطناتهم ، وأن يقدم اليها في دورتها التاسعة والثلاثين تقريرا شاملا عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات بعثات المتابعة التقنية المشتركة بين الوكالات ، وكذلك تنفيذ القرار ١٠/٣٨ .

٢ - وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ، قام رئيس المكتب الاقليمي لاfrica التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ببعثة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الناشئة عن بعثات تقنية سابقة . وفي أيار/مايو ١٩٨٤ ، انجزت بعثة مشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة العمل الدولية مقترحات تتعلق بمجموعة من الأنشطة المدرة للدخل لصالح اللاجئين في شرقي السودان .

ثانيا - الحالة العامة

٣ - يواصل اللاجئون التماس اللجوء في السودان . وقد رت الحكومة أن عدد هم وصل في نهاية سنة ١٩٨٣ الى ٦٩٠ لاجئ ، ما يمثل زيادة خلال السنة تقدربنحو ٥٣ لاجئ . وخلال الشهور الأولى من سنة ١٩٨٤ تدفقت أعداد أخرى من اللاجئين فأصبح مجموعهم يقدر بـ ٦٩٩ ٧٠٠ لاجئ بحلول نهاية آذار/مارس ، منهم ٤٩٨ ٧٠٠ لاجئ من أصل اثيوبي و ١٩٥ لاجئ من أوغندا و ٥ لاجئ من زائير و ١٠٠٠ لاجئ من تشاد .

٤ - وفي أوائل سنة ١٩٨٤ ، دعت مشاكل الأمن المتزايدة على الحدود الجنوبية حكومة السودان الى طلب اعادة توطين عدد من اللاجئين الأوغنديين الذين استوطنوا تلقائيا . وحتى الآن انتقل نحو ١٠ من هؤلاء اللاجئين الى مستوطنات منظمة وقد تدعو الحاجة في المستقبل الى اعادة توطين ٢٠ آخرين . ولا يزال التدفق الي شرقي السودان مستمرا ، ولذا كرأن معدله يتراوح ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص في اليوم ، وقد انشئ مركزان جديدا للعبور لاستقبالهم واعالتهم .

٥ - وخلال سنة ١٩٨٣ ، عاد ١ من اللاجئين الآخرين الى وطنهم في تشاد . وشهدت الفترة المستعرضة أيضا بداية عودة لاجئي أوغندا الى وطنهم وقد عاد اليها أكثر من ١ ٦٠٠ لاجئ حتى الآن . ولكي تقدم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المساعدة في هذه العملية ، عينت موظفا للحماية والاعادة الى الوطن في مكتبها الفرعي في جوبا . . . / . . .

واتخذت تدابير لزيادة است طول النقل للوفاء باحتياجات المعادين الى اوطانهم
مستقبلا .

٦ - ولا تزال مفوضية شؤون اللاجئين هي المركز الحكومي للتنسيق العام للسياسة
المتعلقة باللاجئين وللمساعدة تهم ويتزايد قياسها بدور أكثر أهمية في تنفيذ البرنامج . وتواصل
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقديم موظفي البرنامج والمالية للاتصال بمكاتب
المفوضية في الخرطوم وتعزيزه في حين قدمت موارد إضافية للنهوض بالقدرة السوقية والادارية
للموظفين الميدانيين .

٧ - وتنشط الوكالات الطوعية في مجال تنفيذ البرنامج في جنوب السودان ، حيث
تضطلع ، بصورة عامة ، بالمشاركة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومة بمسؤولية
اقامة المستوطنات واستمرارها . كما تنشط في شرقي السودان ، ولا سيما في ميدان الصحة .
وتقوم بمساعدة اللاجئين في جميع أنحاء السودان أكثر من ٣٠ وكالة طوعية وفي كثير من
الحالات يقدم المجتمع الدولي عن طريق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين موارد
تكميلية .

ثالثا - الاتجاهات الرئيسية في مجال المساعدة

٨ - لا يزال برنامج المساعدة يؤكد على المستوطنات المنظمة حيث تمثل الزراعة النشاط
الاقتصادي الرئيسي . وتوجد لدى كتابة هذا ٢٦ من هذه المستوطنات في الشرق و ٤٧
في الجنوب . ونظرا الى تدفق المستوطنين التلقائيين ، من المتوقع أن يلزم انشاء مستوطنات
إضافية في الجنوب .

٩ - ويجري احراز تقدم من أجل توفير أراضي ومياه كافية للمستوطنات الحالية ، ولا سيما
في الجنوب . الا انه حدث في شرقي السودان ، حيث تتمثل الأنشطة الاقتصادية الرئيسية
في مزيج من العمل بأجر والزراعة ، ان أعيق التقدم بسبب الجفاف الذي حدّ أيضا من فرص
اللاجئين والسودانيين على السواء في ضمان العمالة الموسمية . وتعيّن اتخاذ اجراءات
علاجية خلال سنة ١٩٨٣ مثل حفر الآبار العميقة لتأمين توفير امدادات كافية من المياه .

١٠ - وقد شارفت على الاكمال ، الخطط التي اشتركت في وضعها مفوضية الأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين ومنظمة العمل الدولية لتنفيذ مجموعة من الأنشطة المدرة للدخل ، والتي
ترمي الى الاقلال من اعتماد كثير من اللاجئين على الانتاج الزراعي ومن تقلبات العمال
المتصلة به . وهناك نحو ١٥ مشروعا سينتفع بها زهاء ١١ أسرة وستزيد هذه المشاريع
الى الحد الأقصى اشترك ربات الأسر في جميع الأنشطة . وقد عين مستشار تقني للتنسيق
... / ...

العام ويتوقع أن تبدأ المشاريع خلال النصف الثاني من سنة ١٩٨٤ وأوائل سنة ١٩٨٥ .

١١ - وفي جنوب السودان وضع برنامج للمساعدة تشترك في تنفيذه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الضفة الغربية للنيل في المحافظة الاستوائية . وفي سياق هذا البرنامج سيجري مسح جوى للمنطقة المتأثرة باللاجئين ، والغرض من ذلك هو تسهيل توسيع المستوطنات الزراعية القائمة والمساعدة في تحديد مواقع جديدة ، من ناحية ، وتوفير بيانات طوبوغرافية أساسية للتنمية الاقتصادية الأطول أجلاً للمنطقة ، من ناحية أخرى . وستنفذ في الأجل القصير بعض الأنشطة الرئيسية مثل حفر الآبار وصيانة الطرق ، لينتفع بها اللاجئون والمجتمعات المحلية على السواء في جميع أنحاء المنطقة المتأثرة باللاجئين ، وسيعين مستشار تخطيط إنمائي متكامل تشمل اختصاصاته استقصاء البرامج الحالية أو المخططة لمساعدة الوطنيين ؛ وسيقدم كذلك توصيات لتنسيق برامج اللاجئين مع خطط التنمية الوطنية . وفي الأجل الأطول ، يرمي هذا التعاون إلى التنمية المتكاملة للمنطقة المتأثرة باللاجئين وذلك لمنفعة اللاجئين والسكان المحليين على السواء .

١٢ - وتضع حكومة السودان حالياً الصيغة النهائية لشروطها لتسجيل اللاجئين وإصدار بطاقات الهوية لهم . وستساعد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عملية التسجيل في إطار ما يتوقع أن يكون برنامجاً لمدة سنتين أو ثلاث سنوات . وسيضمن التسجيل بيانات عن مهارات اللاجئين وخبرتهم في العمل حتى تضاهي بالشواغل التي ستسجلها وزارة العمل السودانية على حاسبة الكترونية .

١٣ - ومن المبادئ المتفق عليها في السودان أن تكون الخدمات التعليمية والصحية المقدمة إلى اللاجئين متشعبة ، وقد راعى المكان ، متكاملة مع الخدمات الحكومية . والاشراك التدريجي للوزارات التقنية/القطاعية في برامج اللاجئين من النهج الرامية إلى تحقيق ذلك . وقد مت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مقترحات محددة في هذا الصدد ، بما في ذلك موقع الوحدات الصحية والتعليمية المتعلقة باللاجئين في نطاق الوزارات التقنية الإقليمية في شرقي السودان . وتنتظر الحكومة حالياً في هذه المقترحات .

١٤ - ويستضيف السودان أكبر برنامج تعليمي للاجئين تقوم به مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وتجرى في الوقت الحاضر مساعدة حوالي ٦٠٠ طالب في العيادتين الأكاديمية والمهنية والتقنية على مستوى ما بعد المرحلة الابتدائية . كما يجري تقديم المساعدة لبناء ثلثي مدارس متوسطة جديدة أو للنهوض بها أو مواجهة نفقاتها (سبعة في الجنوب وواحدة في الشرق) ووضع برنامجان لتدريب المعلمين في إقليم الشرقي ، أحدهما بالانكليزية والثاني بالعربية .

١٥ - وفي بورسودان ، ما يرح هدف المساعدة هو المعاونة في اشباع الاحتياجات الأساسية للاجئين في القطاعات غير المخططة من المدينة ، ولتخفيف ما تتحمله المدينة ذاتها من عبء بانشاء مستوطنة في الضواحي في اسوتريها . وقد استكملت من الناحية الفعلية في سنة ١٩٨٣ أعمال بناء ٦٠٠ وحدة سكنية ، وان كانت الاشغال المتعلقة بشبكة امدادات المياه ما زالت مستمرة في سنة ١٩٨٤ . وسيتسنى للاجئين الانتقال الى المستوطنة في أواخر هذا العام . ووضع برنامج في سنة ١٩٨٤ لدعم قطاعات الصحة العامة بمختلف أنواعها في مناطق المدينة المتأثرة باللاجئين .

١٦ - وأكدت معظم البعثات الموفدة الى السودان ضرورة زيادة اشتراك اللاجئين فسي وضع الأنشطة الرامية الى ادماجهم في المجتمع السوداني كأعضاء يحققون الاكتفاء الذاتي والى الانهاء التدريجي للمساعدة في نهاية المطاف . وقد زاد بالفعل عدد اللاجئين الموظفين في نطاق برامج اللاجئين وشدت حاليا على اشتراكهم في وظائف الادارة . وذلك تتص الترتيبات التنظيمية ، لوضع البرامج المدرة للدخل التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين / منظمة العمل الدولية ، على نحو محدود ، على اشتراك اللاجئين فسي التنمية الادارية والتعاونية .

١٧ - وعلى الرغم من ذلك ، فان مسألة الانهاء التدريجي للمساعدة مسألة معقدة فسي حالة يصعب فيها على البلد المضيف بسبب المشاكل الاقتصادية أن يوفر الخدمات الأساسية للمواطنين وواصل تقدّمها لهم . ومن المتوقع أن يتطرق التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، الذي أشير اليه أعلاه ، الى هذه المسألة فيما يتصل بالمساعدة على الضفة الغربية للنيل . ويقترب برنامج اللاجئين فسي الضفة الشرقية بجنوب السودان تقريبا من مرحلة اشباع الاحتياجات الهيكلية الأساسية وغيرها من الاحتياجات المتعلقة بمرحلة الطوارئ والافاضة ؛ ويوضح هذا من المعزانيات المخططة لمساهمة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الضفة الغربية في ١٩٨٥-١٩٨٦ . بيد أن المعونة الكسسية الترويجية ، وهي الوكالة المعنية بالتنفيذ ، أشارت الى وجوب الاستمرار في الرصد الدقيق لامكانية الادماج التام للاحتياجات الانمائية للاجئين داخل البرنامج القطري للمعونة الكسسية الترويجية .

رابعا - الخلاصة

١٨ - يتلخص برنامج المساعدة المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فسي السودان فيما يلي :

<u>١٩٨٣</u>	<u>١٩٨٤ (منقح)</u>	<u>١٩٨٥ (مقترح)</u>	
			(بدولارات الولايات المتحدة)
٢٥ ٢٩٨١	٣٢ ٨٤١٠	٣١ ٦٤٤٠	المستوطنات المحلية
٣ ٥٠٤٧	٤ ٣١٥٧	٥ ٧٥٩٠	برامج أخرى
<u>٢٨ ٨٠٢٨</u>	<u>٣٧ ١٥٦٧</u>	<u>٣٧ ٤٠٣٠</u>	المجموع

وفضلا عن ذلك ، قدمت حكومة السودان برنامجا يتألف من ٣٠ مشروعا يبلغ مجموع قيمتها ٩٢٦ ملايين دولار الى المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا .
